

أنا لا أخشى على مستقبل الحب في هذا العالم فهو الضمان الوحيد
بأن الإنسان لن يفقد آدميته . .

قالت : ولكنك تتحدث عن أشياء لا وجود لها الآن . . لقد تغيرت
مقاييس الأشياء . . الحب الآن لا يتجاوز اللحظة التي
يعيشها الإنسان . . أصبح سريعاً جداً مثل إيقاع الحياة
التي نعيشها . . إنه يحمل كل جراثيم هذا الزمن . .
السرعة . . اللامبالاة . . عدم الصدق . . الحساب في كل
شيء حتى في العواطف . . كل إنسان يقول للآخر ماذا
أخذت وماذا أعطيت . .

قلت : الحب في رأيي لا يقاس بالزمن . . ليس عيباً أن يصبح إيقاع
الحياة سريعاً . . قد نلتقي للحظات ولكنها تظل محفورة في
الأعماق . . وقد نعيش شهوراً وسنين ولا يبقى منها شيء في
الذاكرة . . فالسرعة ليست ذنباً . . إنه إيقاع الحياة الذي
يفرض علينا أن نسرع حتى لا نسقط تحت الأقدام . .
فالكل يجري . . وإذا توقفنا سقطنا . . وإذا سقطنا التهمتنا
الأقدام ولن يرحمنا أحد . .

الإنسان وليد زمانه . . والحب أيضاً ابن شرعى لعصره . . ولكن
المشكلة ليست السرعة . . ولكنها الصدق . . يكفيني دقائق مع من
أحب . . شرطى الوحيد أن أشعر فيها بصدق اللحظة . . وصدق